

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الخامسة والأربعون

فيينا، ٢٧-٢٩ أو ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ خطة العمل بشأن السياسات الميدانية

تنفيذ خطة العمل بشأن السياسات الميدانية

تقرير من المدير العام

وفقاً للمقرر م ت ص-٤٤/م-١١، يقدم هذا التقرير إلى المجلس معلومات عن تنفيذ خطة العمل بشأن السياسات الميدانية. ويستند التقرير إلى خطة العمل بشأن السياسات الميدانية التي عرضت على المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة (GC.16/6)، وإلى التقرير الأول الذي عرض على المجلس في دورته الرابعة والأربعين (IDB.44/7).

١- أبلغ المدير العام المجلس في دورته الرابعة والأربعين عن التقدم المحرز في المرحلة الأولى من تفعيل خطة العمل (IDB.44/7). وقدّم المدير العام أيضاً بياناً موجزاً عن الأساس المنطقي للتعديلات الميدانية وعملية المشاورات الثنائية التي عقدت في أوائل عام ٢٠١٦ مع الدول الأعضاء المتضررة، ونتائج تلك العملية. وقد أمدّت هذه المشاورات المنظمة بمزيد من الإرشادات بشأن ترشيد الهيكل الميداني. وبالإضافة إلى ذلك، تضمّن التقرير بشأن البنية الميدانية الجديدة سمات رئيسية، مثل مسؤوليات المكاتب الميدانية ومهامها الوظيفية.

٢- ويجري تنفيذ خطة العمل باتباع نهج مرحلي بغية التقليل إلى أدنى حد من تعطيل الأنشطة وضمان الانتقال السلس. والمبدأ المرشد للتنفيذ هو احتفاظ اليونيدو بوجود فعلي في ٤٧ بلداً من خلال المكاتب الإقليمية والقطرية، وضمان عدم تسريح أي من الموظفين العاملين.

٣- وكجزء من نتائج المشاورات الثنائية المذكورة أعلاه، حددت أولويات الأنشطة الرئيسية في إطار خطة العمل. وشملت هذه الأنشطة الرئيسية ملء الشواغر وتنفيذ عمليات المناوبة وإعادة

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الانتداب بالنسبة لكبار الموظفين الدوليين. وفي الوقت نفسه، أكد المدير العام للدول الأعضاء باستمرار تواصل دعم المنظمة للتدخلات البرنامجية في البلدان المشمولة في إعادة الهيكلة الميدانية.

٤- وفي إطار المرحلة الثانية من تنفيذ خطة العمل، اتخذت المنظمة الإجراءات التالية منذ صدور تقريرها المرحلي (IDB.44/7):

(أ) ملء أربع وظائف عليا من رتبة مدير في المراكز الخورية الإقليمية في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وبدء انتقال شاغليها إلى الميدان في الربع الأول من عام ٢٠١٧؛

(ب) إعادة انتداب شاغلي ثلاث وظائف عليا برتبة مدير إلى المقر في نهاية العام الماضي، بعد خفض عدد الوظائف العليا في الميدان. وقد حل محلهم ثلاثة موظفين دوليين من الفئة الفنية برتبة ف-٥ وذلك في المكاتب الإقليمية في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي؛

(ج) عقب خفض عدد المكاتب القطرية التي يرأسها موظفون دوليون من الفئة الفنية برتبة ف-٥، من المخطط له ملء أربع عشرة وظيفة، بما في ذلك ثلاث وظائف شاغرة بالفعل، بموظفين وطنيين كبار من الفئة الفنية. وقد اختير حالياً تسعة ممثلين قطريين جدد للبلدان التالية: الأردن، أفغانستان، الجزائر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، السودان، سيراليون، غينيا، الفلبين، المغرب. ويُتوقع إنجاز عملية التعيين للبلدان الخمس الأخرى، وهي باكستان وتونس وجمهورية إيران الإسلامية وفيت نام ومدغشقر، بنهاية الربع الأول من عام ٢٠١٧؛

(د) يجري تنظيم برنامج توجيهي رسمي للممثلين القطريين الجدد في إطار عمليات بناء القدرات المعتمز تنفيذها ميدانياً.

٥- ولا تزال بعض المعالم البارزة الهامة من عام ٢٠١٦ تمثل أولوية لليونيدو في عام ٢٠١٧. ومن ثمّ فمن المهم ملاحظة المشاركة الجوهرية والأساسية للشبكة الميدانية في مسائل من قبيل تفعيل العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، ومشاركة اليونيدو مع مجموعة العشرين، بما في ذلك خلال نظرها في التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نمواً ونظرها في خطة عمل الثورة الصناعية الجديدة الخاصة بمجموعة العشرين.

٦- وقد شاركت الشبكة الميدانية، ولا تزال تشارك، في العمل البرنامجي المتعلق ببرامج الشراكات القطرية، وفي تنفيذ البرامج القطرية الجارية. كما تقدّم الشبكة مساهمات كبيرة في آلية الإبلاغ الخاصة بالاستعراضات العالمية والاستعراضات الطوعية الوطنية للمتتدى السياسي الرفيع المستوى، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٧- وفي إطار نهج اليونيدو الجديدة بشأن التعاون التقني، ستقوم المكاتب الميدانية بتحديد وصياغة وتنفيذ عمليات رصد دقيقة للبرامج والمبادرات والتطورات، وفقاً لأولويات البلد المعني ووفقاً للمنظورات الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع أن تقدّم المكاتب الميدانية دعماً إدارياً وتنفيذياً مناسب التوقيت وكفؤاً بغرض تحقيق الفعالية العامة في تقديم الخدمات على أرض الواقع.

٨- وفي إطار الهيكل العام لليونيدو، ستواصل الشبكة الميدانية الاضطلاع بدور أساسي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وفي تنفيذ الولاية المحددة للمنظمة على حد سواء، حيث تضطلع اليونيدو، من خلال مكاتبها الميدانية، بدور محوري في التنفيذ الشامل والإبلاغ عن الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة وسائر الأهداف والغايات ذات الصلة والمتربطة، وفقاً للأولويات القطرية. وسوف يُبلغ عن مساهمة اليونيدو البرنامجية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال تقارير نظام الأمم المتحدة للمنسّقين المقيمين المقدّمة إلى الأمين العام.

٩- ومنذ اعتماد أهداف التنمية المستدامة، من المتوقع أن يكون لاستعراض السياسات الشامل الجديد الذي يجري كل أربع سنوات تداعيات على درجة انخراط مكاتب اليونيدو الميدانية ضمن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. فللمكاتب الميدانية أهمية مركزية بالنسبة لتعاون اليونيدو مع الوكالات في إطار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وبخاصة في إطار مبادرة تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ومبادرة توحيد الأداء. وتتيح المشاركة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لليونيدو العمل على مراعاة أولويات البلدان وتطوير مبادرات برنامجية مشتركة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى حيثما أمكن. كما أن مشاركة اليونيدو في هذا الإطار تسلط الضوء على المنظمة على الصعيد القطري.

١٠- وسوف تتواصل الجهود الجارية لإدماج كبار الموظفين الوطنيين القائمين بوظيفة ممثلي اليونيدو القطريين إدماجاً كاملاً في فرق الأمم المتحدة القطرية. ويطلب إلى جميع منسقي الأمم المتحدة المقيمين وإلى الحكومات المضيفة دعم الاعتراف بالوجود القطري لليونيدو.

١١- وفي إطار تنفيذ خطة العمل بشأن السياسات الميدانية، تجري الأمانة استعراضاً لاتفاقاتها مع الدول الأعضاء التي تستضيف المكاتب القطرية والإقليمية للمنظمة. ويهدف الاستعراض إلى تحديد الأحكام الواردة في الاتفاقات القائمة التي قد تحتاج إلى تعديل في ضوء الهيكل الميداني الجديد والثغرات المحتملة في الترتيبات القانونية لمكاتب محددة. ومن المتوقع أن تكون التعديلات عموماً ذات طابع تقني، مثل الرتبة اللازمة للممثل القطري أو اسم المكتب أو مجال تغطيته. وستقدم الاقتراحات المناسبة إلى الدول الأعضاء المعنية في الوقت المناسب.

الإجراء المطلوب من المجلس اتّخاذه

١٢- لعلّ المجلس يودُّ أن يحيط علماً بالتقرير عن تفعيل خطة العمل بشأن السياسات الميدانية، بصيغته المقدّمة في هذه الوثيقة.